

Distr.  
GENERAL

ICCD/CRIC(5)/2/Add.2  
18 December 2006

ARABIC  
Original: ENGLISH

## اتفاقية مكافحة التصحّر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الخامسة

بوينس آيرس، ١٢-٢١ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٣(أ) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ الاتفاقية وترتيبها المؤسسية، عملاً بالفقرة  
٢(أ) و(ب) من المادة ٢٢ وبالمادة ٢٦ من الاتفاقية، وكذلك  
عملاً بالفقرة ١٠ من المقرر ١/م-٥

استعراض التقارير المقدمة من البلدان الأطراف المتأثرة من مناطق  
غير أفريقيًا بشأن تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك بشأن العملية القائمة  
على المشاركة، والخبرات المكتسبة والنتائج المحرزة في إعداد برامج  
العمل وتنفيذها

استعراض التقارير المقدمة من البلدان الأطراف الآسيوية المتأخرة عن  
تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك عن العملية القائمة على المشاركة، ومن  
الخبرات المكتسبة والنتائج المحرزة في إعداد برامج العمل وتنفيذها

مذكرة من الأمانة

إضافة

التقدم المحرز في إعداد وتنفيذ برامج العمل دون الإقليمية والإقليمية في آسيا

موجز

١- لقد شرعت البلدان الأطراف المتأثرة في آسيا، وفقاً لما جاء في المرفق المتعلق بالتنفيذ على الصعيد  
الإقليمي، في وضع وتنفيذ برامج عمل دون إقليمية وبرنامج عمل إقليمي. وحتى تموز/يوليه ٢٠٠٦، كانت المنطقة  
قد وضعت أربعة برامج عمل دون إقليمية لمناطق غرب آسيا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا

بلغت مراحل متفاوتة من التنفيذ والإنجاز. وقد شرعت منطقة شمال شرق آسيا، وإن لم تكن تعمل رسمياً ضمن إطار برنامج عمل دون إقليمي، في تعاون عبر الحدود يركز بالأساس على مكافحة العواصف الرملية والترابية. أما منطقة المحيط الهادي الفرعية فهي مهتمة بالأنشطة التي تقام في إطار برنامج عمل دون إقليمي وقد شرعت في مشاورات تمهيدية بشأن الأولويات والأهداف.

٢- وما فتئت المنطقة تتابع بثبات تطوير وإطلاق شبكات برامج مواضيعية هي بمثابة العمود الفقري لبرنامج العمل الإقليمي الخاص ببلدان آسيا والمحيط الهادي.

٣- وهذه الوثيقة عبارة عن تقييم للإنجازات التي تحققت في مختلف الشبكات المنشأة. وتشكل معلومات أساسية للنقاش بشأن العراقيل والإمكانات أثناء الاجتماع الإقليمي في الفترة من ٧ إلى ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٦ في بانكوك، تايلند، مما يسمح لبلدان المنطقة الأطراف في الاتفاقية تقارع الأفكار وتكوين آراء إقليمية بشأن تنفيذ برامج العمل دون الإقليمية/برنامج العمل الإقليمي تُرسل بعد ذلك إلى الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

٤- وقد كان تنفيذ برامج العمل دون الإقليمية وبرنامج العمل الإقليمي الخاص بآسيا بطيئاً على العموم بالرغم من أطر العمل القائمة التي تتيح سبل للتعاون. ويبدو أن عوامل متنوعة تحول دون إنجاز برامج العمل تلك بشكل تام. وعلى ضوء ذلك، ستمكن هذه الوثيقة البلدان الأطراف من استعراض العملية أثناء انعقاد الاجتماع الإقليمي وصياغة مشروع توصيات للمزيد من التداول في الدورة الخامسة لمؤتمر استعراض تنفيذ الاتفاقية.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢ - ١	..... مقدمة
٤	٥ - ٣	..... مبادرة أبو ظبي
٥	٢٠ - ٦	..... تقرير مرحلي عن برامج العمل دون الإقليمية
٥	٨ - ٦	..... ألف - غرب آسيا
٥	١٤ - ٩	..... باء - آسيا الوسطى
٦	١٦ - ١٥	..... جيم - جنوب آسيا
٧	١٧	..... دال - شمال شرق آسيا
٧	١٩ - ١٨	..... هاء - جنوب شرق آسيا
٧	٢٠	..... واو - المحيط الهادي
٧	٣٦ - ٢١	..... رابعاً - تقرير مرحلي عن برنامج العمل الإقليمي
٨	٢٦ - ٢٢	..... ألف - الشبكة الأولى للبرامج المواضيعية: رصد التصحر وتقييمه
٨	٢٨ - ٢٧	..... باء - الشبكة الثانية للبرامج المواضيعية: الحراثة الزراعية وحفظ التربة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والمناطق الجافة وشبه الرطبة
٩	٣١ - ٢٩	..... جيم - الشبكة الثالثة للبرامج المواضيعية: إدارة المراعي في المناطق القاحلة، بما في ذلك تثبيت الكثبان الرملية
٩	٣٣ - ٣٢	..... دال - الشبكة الرابعة للبرامج المواضيعية: إدارة الموارد المائية لأغراض الزراعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة وشبه الرطبة
٩	٣٤	..... هاء - الشبكة الخامسة للبرامج المواضيعية: تعزيز القدرات اللازمة للتخفيف من حدة الجفاف ومكافحة التصحر
١٠	٣٦ - ٣٥	..... واو - الشبكة السادسة للبرامج المواضيعية: تقديم المساعدة اللازمة لتنفيذ المبادرات البرنامجية للتنمية المتكاملة للمناطق المحلية
١١	٤٠ - ٣٧	..... خامساً - الاستنتاجات

## أولاً - مقدمة

١- جاء في المقرر ٩/م-٧ بشأن برنامج عمل الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن اللجنة قررت أن تستعرض التقارير المقدمة من البلدان الأطراف المتأثرة من مناطق غير أفريقيا عن تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك عن العملية القائمة على المشاركة وعن الخبرات المكتسبة والنتائج المحرزة في إعداد برامج العمل وتنفيذها. ويشمل ذلك، ضمناً وطبقاً للولاية المنوطة باللجنة، استعراض برامج العمل دون الإقليمية وبرنامج العمل الإقليمي.

٢- ويمتد الإطار الزمني للملخص التوليقي المقدم في هذه الوثيقة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، وهو الوقت الذي التأم فيه الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعقد الدورة الأولى لمؤتمر استعراض تنفيذ الاتفاقية، إلى أيار/مايو ٢٠٠٦، مع مراعاة متطلبات البلدان الأطراف من آسيا والمحيط الهادي المتعلقة بالإبلاغ بالنسبة لدورة الإبلاغ الوطنية الثالثة. أما بنية الوثيقة فهي كالتالي: يقدم الفصل الثاني تعليقات عامة ويُعرّف بمبادرة أبو ظبي، وهي مبادرة إقليمية قرر اعتمادها المؤتمر الوزاري الثاني للدول الأطراف من آسيا والمحيط الهادي المعقود في أبو ظبي في عام ٢٠٠٣؛ ويقدم الفصل الثالث فكرة عامة عن تنفيذ برامج العمل دون الإقليمية؛ بينما يعرض الفصل الرابع الأنشطة التي قام بها برنامج العمل الإقليمي الخاص بآسيا والمحيط الهادي والتقدم الذي أحرزه فيها؛ ويقدم الفصل الخامس بعض الاستنتاجات غير النهائية التي ستستكملها من خلال المداولات وفي التقرير النهائي للاجتماع الإقليمي لشهر آب/أغسطس ٢٠٠٦ التحضيري لانعقاد الدورة الخامسة لمؤتمر استعراض تنفيذ الاتفاقية. وطبقاً للمقرر ١/م-٥، سُرسل نتائج الاجتماع الإقليمي إلى الدورة الخامسة لمؤتمر الاستعراض بوصفها عنصراً إضافياً يمكن للجنة من استعراض التنفيذ على الصعيد الإقليمي بشكل معمق. وقد وضع الاجتماع الإقليمي التحضيري للدورة الخامسة لمؤتمر الاستعراض في اعتباره المعلومات الواردة في التقارير الوطنية بشأن التنفيذ على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بغية ضمان استفاد جميع وسائل الإبلاغ الرسمية و/أو فرص الاجتماع قبل الخلوص إلى أية استنتاجات وتوصيات ملموسة.

## ثانياً - مبادرة أبو ظبي

٣- تم اعتماد برنامج العمل الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي في عام ١٩٩٧ أثناء المؤتمر الوزاري بشأن التعاون الإقليمي من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وعقد ذلك المؤتمر في بيجين بالصين، وحدد ست شبكات للبرامج المواضيعية تمثل المجالات ذات الأولوية فيما يخص تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في آسيا. وكانت خمس سنوات هي المدة الزمنية المحددة أول الأمر التي كان يُفترض أن تنفذ الأنشطة الإقليمية ضمنها.

٤- وأطلقت مبادرة أبو ظبي في عام ٢٠٠٣ أثناء المؤتمر الوزاري الآسيوي الثاني المعني بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر (أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة). وأطلق نداء من أجل الإسراع في تنفيذ الاتفاقية تمت ترجمته إلى مبادرة أبو ظبي. وتدعو هذه المبادرة إلى تنفيذ مشاريع تتعلق بالمسائل الجوهرية التي حددها المنطقة (شبكات البرامج المواضيعية وبرنامج العمل الإقليمي). وينبغي، طبقاً لمبادرة أبو ظبي، أن يلقي تنفيذ مبادرة أبو ظبي دعم المجتمع الدولي ولا سيما من قبل البرنامج التنفيذي ١٥ لمرفق البيئة العالمية.

٥- وعقد أول اجتماع تشاوري إقليمي بشأن مبادرة أبو ظبي في آذار/مارس ٢٠٠٥ واستضافته الإمارات العربية المتحدة. وشارك في الاجتماع ممثلون على المستوى دون الإقليمي عن ملحق التنفيذ الآسيوي إلى جانب

مشاركين من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية، بقصد استعراض المشاريع المقترحة التي ستعرض على الجهات المانحة المحتملة كمتابعة لمبادرة أبو ظبي. واستعرض الاجتماع ١٦ مشروعاً تم تحديد سبعة منها بوصفها تسوّغ مزيداً من الدعم.

### ثالثاً - تقرير مرحلي عن برامج العمل دون الإقليمية

#### ألف - غرب آسيا

٦- من بين أنشطة تنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي في غرب آسيا خلال فترة الإبلاغ إعداد عمليات الجرد وقواعد البيانات الإقليمية بشأن إدارة المياه والغطاء النباتي بطريقة مستدامة. وتم تطوير مشروع جرد الموارد المائية والغطاء النباتي ووضع قواعد بيانات إقليمية تتعلق بهما (الشبكتان الأولى والثانية للبرامج المواضيعية) من قبل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، كلاهما بالتعاون مع منسق برنامج العمل دون الإقليمي (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا) ومراكز تنسيق برنامج العمل دون الإقليمي الوطنية<sup>(١)</sup>. وبالاقتران مع هذه الأنشطة، وضعت مسودات المشاريع المقترحة. ونوقشت نتائج عمليتي الحصر وجمع قواعد البيانات ومسودات المشاريع المقترحة مع الشركاء الوطنيين في حلقة عمل إقليمية عُقدت في دمشق، سوريا، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

٧- وضمن إطار مشروع "تنفيذ إدارة الموارد الطبيعية المتكامل لأنشطة بدء التشغيل"، وقع الاختيار على أربعة بلدان للبدء في تنفيذ مشاريع رائدة على نطاق صغير؛ فاختير لبنان واليمن عن المناطق الجبلية وسوريا والأردن لاستصلاح المراعي.

٨- ولزيادة حجم هذه المشاريع وتوسيع نطاقها ومساحتها الجغرافية، تم تجميع مقترح وضعه مرفق البيئة العالمية ومقترح من أجل إنشاء آلية لتطوير وإعداد المشاريع - الكتلة "ألف" بعنوان "الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لمكافحة تدهور الأراضي في غرب آسيا" ثم قُدم بعد ذلك إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مستهل عام ٢٠٠٦.

#### باء - آسيا الوسطى

٩- قرر الاجتماع الوزاري لدول آسيا الوسطى المنعقد في بيشكك، قيرغيزستان، في عام ٢٠٠٠، إعداد برنامج العمل دون الإقليمي لمكافحة التصحر. وقد انعقدت اجتماعات ومشاورات مختلفة من أجل تحقيق هذا الغرض.

١٠- وبحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وُضعت اللمسات الأخيرة على برنامج العمل دون الإقليمي لمكافحة التصحر وتم اعتماده. وبعد أن أعرب الوزراء عن بالغ قلقهم بشأن أثر التصحر والجفاف على دول آسيا الوسطى، دعا وزراء هذه البلدان الجهات المانحة الدولية، وبخاصة البنك الدولي والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير

(١) يمكن استرجاع بيانات عمليتي الجرد/قاعدي البيانات من الموقع:

<<http://www.unccd.int/actionprogrammes/asia/subregional/westasia/westasia.php>>.

والمصرف الآسيوي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية إلى جانب المجموعة الأوروبية والوكالات المانحة الثنائية، إلى المشاركة في تنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي لمكافحة التصحر.

١١- وتم الاتفاق على المجالات التالية ذات الأولوية في التعاون دون الإقليمي: ١- رصد وتقييم عمليات التصحر؛ إنشاء نظام إنذار مبكر خاص بالجفاف وتخفيف حدة الجفاف؛ ٢- تحسين استعمال المياه في الزراعة ومكافحة التحات والتلح وتكون المستنقعات؛ ٣- الحراثة الزراعية وإدارة الموارد الحرجية ومستجمعات المياه؛ ٤- إدارة المراعي؛ ٥- المحافظة على التنوع البيولوجي وحماية الطبيعة؛ وتنمية السياحة الإيكولوجية والإثنولوجية؛ ٦- بناء القدرات الاقتصادية للمجتمعات المحلية.

١٢- وقد جرى أيضاً الوقوف على سبل تطوير التعاون على المستوى دون الإقليمي. وتمثل هذه الوسائل، إضافة إلى مختلف المشاريع دون الإقليمية، في ما يلي: الدورات التدريبية والتعاون العلمي وتطوير أنظمة تبادل المعلومات بشأن التصحر وتردي الأراضي في المنطقة دون الإقليمية. وقد تم التشديد على الدور الخاص الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية والمنظمات العمومية إلى جانب الهيئات الإدارية المحلية في تنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي لمكافحة التصحر.

١٣- وبالرغم من نقص الموارد المالية الكافية، تم الشروع تدريجياً في عملية تنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي لمكافحة التصحر. وعقد أول اجتماع لإطلاق برنامج التدريب دون الإقليمي في إطار برنامج العمل دون الإقليمي لمكافحة التصحر في أيار/مايو ٢٠٠٦ في أشقباد، تركمانستان، بمساعدة الآلية العالمية وحكومة ألمانيا. ونظم الاجتماع المعهد الوطني للصحارى والنباتات والحيوانات التابع لوزارة حماية الطبيعة في تركمانستان التي تستضيف أمانة برنامج التدريب دون الإقليمي.

١٤- وفي شباط/فبراير ٢٠٠٤، دعت الآلية العالمية، بمساعدة المصرف الآسيوي للتنمية، إلى المشاركة في حلقة عمل في ألماتي، كازاخستان، وهي الحلقة التي حددت العناصر الأساسية التي تكوّن مبادرة دول آسيا الوسطى بشأن إدارة الأراضي. والغاية من تلك المبادرة هي ضمان اتباع نهج منسق ومتكامل في الإدارة المستدامة للأراضي في دول آسيا الوسطى خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥.

#### جيم - جنوب آسيا

١٥- جرت مناقشة برنامج العمل دون الإقليمي الخاص ببلدان جنوب آسيا الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر وتم اعتماد وثيقة إطارية في تموز/يوليه ٢٠٠٤ في كولومبو، سري لانكا. وحضر هذا الحدث ممثلون من جميع بلدان جنوب آسيا واتفقوا على الخطوط التوجيهية التنفيذية والجزئية لتنفيذ الأنشطة في المنطقة. ثم نُظمت حلقة عمل للمتابعة مع ممثلين عن سري لانكا هدفت إلى توضيح دور البلد المضيف وتحديد أنشطة المشاريع من أجل التنفيذ المشترك تركز على تكملة أنشطة برنامج العمل الوطني.

١٦- وفي الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف، ناقش ممثلو البلدان الأعضاء في برنامج العمل دون الإقليمي إجراءات أخرى نُفذت في سياق برنامج العمل دون الإقليمي الخاص بجنوب آسيا. وما تزال النقاشات دائرة عبر البريد الإلكتروني بشأن صياغة المشاريع وتنفيذها في مجال التنفيذ المتأزر لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر نزولاً عند طلب أرسله أحد البلدان الأعضاء في برنامج العمل دون الإقليمي.

### دال - شمال شرق آسيا

١٧- شملت الأنشطة المنفذة في إطار برنامج العمل دون الإقليمي الخاص بشمال شرق آسيا بالأساس مشروع التحكم في العواصف الرملية والترابية في شمال شرق آسيا الذي حظي برعاية مالية من قبل المصرف الآسيوي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية مكافحة التصحر، واكتمل تنفيذه في عام ٢٠٠٤. ونظم المشروع بنجاح عدداً من حلقات العمل وأقام مشاريع تجريبية في منغوليا والصين حيث العواصف الترابية، وعزز تبادل المعلومات بين هذين البلدين. وقدم تقرير إكمال المشروع إلى الوكالات المشاركة والمناخية. وأدت وحدة التنسيق الإقليمي لآسيا التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر دوراً أساسياً بوصفها أمانة المشروع وشاركت في مختلف مراحلها. وعرضت على الدورة الثالثة لمؤتمر استعراض تنفيذ الاتفاقية النتائج والحقائق التي خلصت إليها حلقة العمل، وواصلت البلدان الأطراف المعنية المشاورات بشأن أنشطة المتابعة عند الاقتضاء وبالتشاور الوثيق مع وحدة التنسيق الإقليمي لآسيا.

### هاء - جنوب شرق آسيا

١٨- في تموز/يوليه ٢٠٠٣، عُقدت حلقة عمل بشأن تطوير برنامج عمل دون إقليمي لجنوب شرق آسيا في توبان، بالي، إندونيسيا. وناقشت البلدان الأطراف واعتمدت وثيقة إطار العمل الخاصة ببرنامج العمل دون الإقليمي<sup>(٢)</sup> بما في ذلك مجالان من مجالات البرنامج وأربع مجالات شاملة لعدة برامج.

١٩- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، عُقد أول اجتماع تناول برنامج العمل دون الإقليمي الخاص بجنوب شرق آسيا في فان تيت سي، بفييت نام. وتم الاتفاق على أنشطة المتابعة ومن بينها وضع ثلاثة اقتراحات مشاريع، ووضع اللمسات الأخيرة عليها. وتأخذ تلك الاقتراحات في الاعتبار مسائل مواضيعية تتعلق بالبلدان الواقعة في المنطقة القارية من جنوب شرق آسيا وكذلك البلدان الجزرية. وسيتم علاوة على ذلك وضع مقترح يتعلق بتعبئة الموارد بالتعاون مع الآلية العالمية.

### واو - المحيط الهادي

٢٠- أعربت البلدان الأطراف المطللة على حوض المحيط الهادي عن اهتمامها بوضع برنامج عمل دون إقليمي رغم أن الأولوية قد أعطيت إلى وضع اللمسات الأخيرة على برامج العمل الوطنية وعلى المشاريع المقترحة المتوسطة الحجم التي عرضها مرفق البيئة العالمية.

## **رابعاً - تقرير مرحلي عن برنامج العمل الإقليمي**

٢١- يعرض هذا الفصل بإيجاز التقدم المحرز في إطار برنامج العمل الإقليمي خلال فترة الإبلاغ (٢٠٠٢-٢٠٠٦).

ألف - الشبكة الأولى للبرامج المواضيعية: رصد التصحر وتقييمه

٢٢- أنجزت الشبكة الأولى للبرامج المواضيعية، التي تستضيفها الصين، أمرين مهمين أثناء فترة الإبلاغ، هما:

(أ) نظام مقاييس ومؤشرات خاص بتقييم التصحر في آسيا؛

(ب) مسودة خريطة للتصحر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (سلم: 1:2,500,000)<sup>(٣)</sup>.

٢٣- فضلاً عن ذلك، تم تطوير موقع للشبكة الأولى للبرامج المواضيعية على الإنترنت<sup>(٤)</sup> وأنشئت شبكة بريد إلكتروني خاصة بالمؤسسات الأعضاء في الشبكة وبأهم المجموعات المعنية غير الأعضاء فيها.

٢٤- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، عُقد اجتماع للشبكة الأولى للبرامج المواضيعية بشأن تطوير مقاييس ومؤشرات خاصة بتقييم التصحر في آسيا ورسم خرائطه بالاشتراك مع "الندوة العالمية بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة للأراضي الجافة ورصد التصحر" في بيجين، الصين. وكان اعتماد نظام المقاييس والمؤشرات الذي تم تطويره على مدى السنتين الماضيتين ومناقشة عملية رسم الخريطة لاحقاً والتخطيط لها المهدفين الرئيسيين للاجتماع. ووافقت حكومة الصين على توفير الموارد لرسم خريطة أولى (سلم: ١:٢ ٥٠٠ ٠٠٠).

٢٥- ووُزعت أول مسودة لخريطة التصحر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على البلدان الأعضاء في الشبكة الأولى للبرامج المواضيعية والمؤسسات ذات العلاقة للنظر فيها والتعليق عليها وعُرضت على الدورة الثالثة لمؤتمر استعراض تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ومن أجل تحسين منهجية رسم الخرائط، اقترح مشروع للبحث عن تمويل لأنشطة التحقق من صدق البيانات على الأرض. ولم يقدم المقترح بعد إلى الجهات المانحة المحتملة.

٢٦- وكان من المقرر عقد اجتماع خبراء الاستعراض في بيجين، الصين، في عام ٢٠٠٥ بهدف مراجعة وتدقيق الخريطة التي رُسمت. وبسبب نقص التمويل، تعذر عقد الاجتماع ولم تُستكمل الخريطة.

باء - الشبكة الثانية للبرامج المواضيعية: الحراثة الزراعية وحفظ التربة

في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والمناطق الجافة وشبه الرطبة

٢٧- أنشئ في منتصف آب/أغسطس ٢٠٠٢ موقع<sup>(٥)</sup> تفاعلي على الإنترنت خاص بالشبكة الثانية للبرامج المواضيعية. ويستضيف ذلك الموقع معهد الأبحاث الخاص بالمنطقة القاحلة الوسطى.

٢٨- وقد أكملت الشبكة الثانية للبرامج المواضيعية مسودة دليلها المتعلق بالحراثة الزراعية في الأراضي القاحلة. وعُقدت حلقة عمل في نيودلهي، الهند، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ من أجل استعراض المسودة واستكمالها. وسيشكل الدليل أحد الأدوات التعليمية التي ستستخدم في بناء القدرات ضمن إطار الشبكة الثانية للبرامج المواضيعية.

(٣) انظر نسخة مضمغوظة (سلم ١:١٠ ٠٠٠ ٠٠٠) على الموقع:

<<http://www.unccd.int/science/images/asia-dmap.pdf>>.

(٤) <<http://www.asia-tpn1.org>>.

(٥) <<http://cazri.raj.nic.in/tpn-2.html>>.



جيم - الشبكة الثالثة للبرامج المواضيعية: إدارة المراعي  
في المناطق القاحلة، بما في ذلك تثبيت الكثبان الرملية

٢٩- عقدت الشبكة الثالثة للبرامج المواضيعية، التي تستضيفها جمهورية إيران الإسلامية، حلقة عمل بشأن الممارسات الفضلى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بطهران. وقد تم إطلاق المشروع الرائد الأول في البلاد بمشاركة ودعم نشيطين من شركاء من المجتمع المدني كمنظمة تي سي - ديالوغ فاوندیشن، من بلجيكا، وشركة هي يوان لتطوير تقنيات حماية البيئة، من الصين.

٣٠- وأنشأت الشبكة الثالثة للبرامج المواضيعية أيضاً موقعاً على الإنترنت بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر<sup>(٦)</sup>.

٣١- وأقامت الشبكة الثالثة للبرامج المواضيعية ثاني مشاريعها الميدانية الرائدة في قيرغيزستان في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ لاختبار قدرات البوليمر على الاحتفاظ بالرطوبة. وأنشئ أول موقع رائد في جمهورية إيران الإسلامية في عام ٢٠٠٣. بمساعدة القطاع الخاص من بلجيكا والصين. وحضر منظم مهام الشبكة الثالثة للبرامج المواضيعية من جمهورية إيران الإسلامية تدشين الموقع في قيرغيزستان إلى عين المكان وساعد مركز التنسيق المحلي الخاص بالشبكة الثالثة للبرامج المواضيعية في التحضير الفعلي للموقع. وتبرعت مؤسسة بلجيكية بمخصب التربة الضروري.

دال - الشبكة الرابعة للبرامج المواضيعية: إدارة الموارد المائية لأغراض  
الزراعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة وشبه الرطبة

٣٢- لما كان تبادل المعلومات واحداً من الأهداف الرئيسية لبرنامج العمل الإقليمي، فقد شرعت الشبكة الرابعة للبرامج المواضيعية في تنفيذ أنشطتها بتحديد نطاق نظام إدارة المعلومات لديها وأساليب تشغيله ومحتوياته. ويجري التركيز على تحقيق التكامل بين برامج العمل دون الإقليمية، خاصة في غرب آسيا، ومشاركة شركاء التنمية من أجل تشجيع نقل التكنولوجيا والخبرة. كما أنشأت الشبكة الرابعة للبرامج المواضيعية موقعاً على الإنترنت<sup>(٧)</sup>.

٣٣- وقد أكملت الشبكة الرابعة للبرامج المواضيعية، بدعم تقني من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة، تطوير قاعدة معلومات متعلقة بتلك الشبكة، وهي تُدخل المعلومات والبيانات الإحصائية ذات الصلة الواردة من البلدان الأعضاء في الشبكة الرابعة. وقد تبين أن جمع المعلومات العامة المتعلقة بالإدارة المستدامة للموارد المائية وبالممارسات الفضلى وبالمعلومات الإحصائية مهمة شاقة تتطلب بناء القدرات والدعم المؤسسي.

هاء - الشبكة الخامسة للبرامج المواضيعية: تعزيز القدرات اللازمة  
للتخفيف من حدة الجفاف ومكافحة التصحر

٣٤- عُقد الاجتماع الاستهلاكي للشبكة الخامسة للبرامج المواضيعية بشأن تعزيز القدرات اللازمة للتخفيف من حدة الجفاف ومكافحة التصحر في تموز/يوليه ٢٠٠٣ في أولان باتور، منغوليا، بالتعاون مع حكومة اليابان والآلية العالمية.

(٦) <[www.unccd.int/actionprogrammes/asia/tpn3/website/index.htm](http://www.unccd.int/actionprogrammes/asia/tpn3/website/index.htm)>

(٧) <[www.unccd.int/actionprogrammes/asia/tpn4/website/index.htm](http://www.unccd.int/actionprogrammes/asia/tpn4/website/index.htm)>

واعتمدت البلدان والمؤسسات الأعضاء وثيقة إطارية تبين الأهداف والبنية المؤسسية وطريقة العمل ومجالات البرامج والأنشطة ذات الأولوية والخطوط التوجيهية والاستراتيجيات التشغيلية لتعبئة موارد الشبكة الخامسة. وباعتبار احتياجات آسيا في مجال بناء القدرات لتيسير تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وما تركز عليه شبكات البرامج المواضيعية الأخرى ومواضع القوة فيها، سيجري تنفيذ أنشطة الشبكة الخامسة في خمسة من مجالات البرامج:

مجال البرنامج ١: نظام إنذار مبكر بالجفاف

مجال البرنامج ٢: إدارة خطر الجفاف

مجال البرنامج ٣: الإدارة المتكاملة للنظام الإيكولوجي

مجال البرنامج ٤: التآزر مع شبكات البرامج المواضيعية الأخرى

مجال البرنامج ٥: تطوير شبكة لتبادل المعلومات

واو - الشبكة السادسة للبرامج المواضيعية: تقديم المساعدة اللازمة لتنفيذ

المبادرات البرنامجية للتنمية المتكاملة للمناطق المحلية

٣٥ - عقد الاجتماع الاستهلاكي لشبكة البرامج المواضيعية السادسة في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ في إسلام آباد، باكستان. واعتمدت البلدان والمؤسسات الأعضاء في الشبكة وثيقة إطارية<sup>(٨)</sup> تعرض بالتفصيل المسائل الأساسية المتعلقة بالتعاون في إطار الشبكة السادسة للبرامج المواضيعية. وقد حُددت مجالات البرامج والمواضيع المتقاطعة التالية من أجل تحقيق أهداف الشبكة السادسة:

مجال البرنامج ١: تشجيع سياسات التمكين بما يخدم مبادرات تنمية المناطق المحلية

مجال البرنامج ٢: مبادرات التنمية المحلية التي تقودها المجتمعات المحلية

مجال البرنامج ٣: بناء الشبكات والشراكات

الموضوع المتقاطع ١: تحديد المقاييس والمؤشرات وخطوط الأساس

الموضوع المتقاطع ٢: بناء القدرات

الموضوع المتقاطع ٣: تعزيز المعارف المحلية

الموضوع المتقاطع ٤: بناء الشراكات وتعبئة الموارد

٣٦ - ووفقاً لمجالات البرنامج والمواضيع المتقاطعة المتفق عليها، تم استنباط اقتراح لمشروع بعنوان "دعم إعداد الوثائق ذات الصلة من أجل برنامج المنح الصغيرة الذي يديره مرفق البيئة العالمية في إطار الشبكة السادسة للبرامج المواضيعية لآسيا"، ثم قُدم إلى حكومة اليابان. وبطلب من حكومة باكستان، وافقت حكومة اليابان على تأجيل أنشطة الشبكة السادسة إلى عام ٢٠٠٦ بسبب الآثار المدمرة التي خلفها زلزال ضرب البلاد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ وجهود التعمير المرتبطة به.

(٨) <[http://www.unccd.int/regional/asia/meetings/regional/TPN6\\_2004/decision.pdf](http://www.unccd.int/regional/asia/meetings/regional/TPN6_2004/decision.pdf)>

## خامساً - الاستنتاجات

٣٧- لقد تجاوزت جميع شبكات البرامج المواضيعية، خلال فترة الإبلاغ (٢٠٠٢-٢٠٠٦)، مرحلة الانطلاق وشرعت في تنفيذ الأنشطة من قبيل صياغة وتطوير المشاريع وتنفيذ المشاريع ونشر المعلومات. وقد جرت صياغة أربعة من برامج العمل دون الإقليمية الستة واعتمد الأعضاء في كل برنامج عمل دون إقليمي الوثائق الإطارية المتعلقة بجميع برامج العمل دون الإقليمية.

٣٨- بيد أن تنفيذ برامج العمل دون الإقليمية وبرنامج العمل الإقليمي الخاص بمنطقة آسيا والمحيط الهادي لم يرق إلى توقعات البلدان الأطراف. وتمت الإشارة إلى ذلك في الدورة السابعة لمؤتمر الدول الأطراف. ورغم أنه لم تُجر بعد أي مشاورات أو تحليل عميق للعراقيل التي شهدتها التنفيذ على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، مع أخذ مداورات مجموعة البلدان الآسيوية خلال مؤتمر الأطراف السابع بعين الاعتبار، فإنه من الواضح أنه يُنظر إلى بعض العراقيل الكبرى على أنها تمنع التنفيذ على هذين المستويين. وتم إبراز نقص الدعم المالي المتوقع للتنفيذ على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بوصفه العقبة الكأداء. وأقرت البلدان الأطراف بضرورة وضع استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية بغية زيادة قدرة المنطقة على توجيه العملية وتعزيز سلطات اتخاذ القرار من خلال إنشاء لجنة توجيهية مثلما توقع القرار النهائي للمؤتمر الوزاري الأول المتعلق بإنشاء برنامج عمل إقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي.

٣٩- وبالمثل، ذُكر توضيح الأهداف وتحديد الأولويات فيما يتعلق بالأنشطة المدرجة في برنامج العمل دون الإقليمي وفي برنامج العمل الإقليمي باعتبارهما سبيلاً من سبل تخطي العقبات التي تعترض تنفيذهما. كما تم تحديد بناء القدرات، لا سيما على صعيد مراكز التنسيق والمشاركين من أصحاب الشأن، بوصفه ضرورة ملحة في وضع مقترحات لمشاريع تتفق مع شروط المانحين. وفيما يتعلق بتبادل المعلومات العلمية، قيل إنه يجب إعادة النظر في شروط تبادل المعلومات عن طريق شبكة البرامج المواضيعية، وإنه ينبغي مراعاة الدور الذي يمكن أن تقوم به لجنة العلم والتكنولوجيا في تعزيز التبادل العلمي.

٤٠- ولقد أُتيحت للبلدان الأطراف من المنطقة فرصة تبادل المعلومات ومواصلة النقاش بشأن تنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي/برنامج العمل الإقليمي في اجتماع إقليمي تحضيرى لمؤتمر استعراض تنفيذ الاتفاقية وفي الدورة الخامسة لمؤتمر استعراض تنفيذ الاتفاقية بغية صياغة توصيات بشأن كيفية تعزيز التعاون والأنشطة في المنطقة.

-----